

تقييم برامج التعليم الدامج في مرحلة رياض الأطفال في ضوء المعايير الأخلاقية العالمية من وجهة أولياء أمور الطلبة ذوي الإعاقة

هبه حسونه، الجامعة الألمانية الأردنية. عمان، الأردن
صباح العنيزات، جامعة العلوم الإسلامية العالمية. عمان، الأردن

العدد: 1

المجلد: 6

تاريخ نشر البحث: 2024/01/11

تاريخ استلام البحث: 2023/12/15

الملخص:

هدفت هذه الدراسة الى تقييم برامج التعليم الدامج في مرحلة رياض الأطفال في ضوء المعايير الأخلاقية العالمية من وجهة نظر أولياء أمور الطلبة ذوي الإعاقة في الأردن. وتكونت العينة من اسر ل 66 طفل ذوي إعاقة ملتحق بروضة من رياض الأطفال الحكومية أو الخاصة في مدينة عمان. ولتحقيق هذه الدراسة قامت الباحثتان بتطوير استبانة لتقييم مدى تطبيق معلمي رياض الأطفال ذات التعليم الدامج للمعايير الأخلاقية العالمية من وجهة نظر أولياء أمور الطلبة ذوي الإعاقة، حيث تكون الاستبيان من 27 مؤشر موزع على بعدين بعد المعايير الأخلاقية الخاصة بالمعلم بالطفل ذو الإعاقة، والبعد الثاني بعد المعايير الأخلاقية الخاصة بعلاقة المعلم بأسرة الطفل ذو الإعاقة، وتم التوصل الى دلالات صدق وثبات ملائمة لأغراض الدراسة. اشارت نتائج البحث الى ان درجة انطباق المعايير الأخلاقية العالمية على برامج التعليم الدامج في مرحلة رياض الأطفال من وجهة نظر أولياء أمور الطلبة ذوي الإعاقة الملحقين بها الى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لنوع الروضة حكومي\ خاص ونتجت عند التحليل الاحصائي لفقرات بعد المعايير الأخلاقية الخاصة بعلاقة المعلم بالأطفال ذوي الإعاقة في رياض الأطفال ذات التعليم الدامج وفقا لآراء اولياء الامور بانها مرتفعة، عدا فقرة " يمتلك مهارات الادارة الصفية في ضبط وتعديل سلوك الأطفال ذوي الإعاقة" بدرجة متوسطة، كما أظهرت نتائج الاحصاء الوصفي لفقرات بعد المعايير الأخلاقية الخاصة بعلاقة المعلم بأسر الأطفال ذوي الإعاقة في رياض الاطفال ذات التعليم الدامج وفقا لآراء اوليا الامور اذ كانت جميع الفقرات مرتفعة المستوى عدا فقرتي " يساعد الأسر في بناء شبكات الدعم الاسري مع باقي الاسر والاستفادة منها في تطوير عملية تعليم أبنائهم" و " يمتلك معلومات كافية حول مؤسسات الدعم الاسري والجمعيات والمؤسسات التي تقدم المعونات والتسهيلات لأسر ذوي الإعاقة وارشادهم اليها." بدرجة متوسطة.

الكلمات المفتاحية: الدمج، المعايير الأخلاقية، رياض الأطفال، ذوي الإعاقة

Evaluation of Inclusive Education Programs in Kindergartens Stage in Light of Global Ethical Standards: The Perspective of Parents of Students with Disabilities

Heba Hassouneh, German Jordanian university, Amman, Jordan

Sabah Al Unaizat, World Islamic Sciences and Education University, Amman, Jordan

Corresponding Author: Heba Hassouneh, **E-mail:** hebasafi.hassouneh@gmail.com

RECIEVED: 15 December 2023

PUBLISHED: 11 January 2024

DOI: 10.32996/jhsss.2024.6.1.4

Abstract

This Study aimed to assess inclusion education programs in the kindergarten stage in Jordan, focusing on global ethical standards from the perspective of parents of students with disabilities. The sample consisted of families with 66 disabled children enrolled in government or private kindergartens in Amman. To achieve this, the researchers developed a questionnaire evaluating the application of global ethical standards by integrated kindergarten teachers. The questionnaire comprised 27 indicators distributed across two dimensions: ethical standards related to the teacher's relationship with the disabled child and ethical standards related to the teacher's relationship with the family of the disabled child. The results indicated a high level of adherence to global ethical standards in integrated kindergarten education programs, with no statistically significant differences attributed to the type of kindergarten (government/private). The statistical analysis revealed elevated ratings for the ethical standards related to the teacher child relationship, except for the item "possesses classroom management skills in controlling and adjusting the behavior of disabled children," which received a moderate rating. Descriptive statistics for the ethical standards related to the teacher's relationship with the families of disabled children showed high levels overall, except for two items: "assists families in building family support networks with other families and benefits from them in developing their children's education process" and "has sufficient information about family support institutions, associations, and organizations providing assistance and facilities for families of disabled individuals and guides them to these resources," both rated at a moderate level.

Keywords: Inclusion, ethical standards, kindergarten, people with disability

المقدمة:

ان التربية الخاصة من اكثر الميادين التربوية تطورا ونموا ، فقد شهد هذا الميدان تطورات نوعية وكمية في العديد من دول العالم على اختلاف ثقافتها وتطورها وسياساتها التربوية، وخاصة مع زيادة تأثير المجتمعات الدولية المتعددة التي تعتني بحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة عامة وبحقوق الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بشكل خاص، ويتجلى هذا التطور في معايير جودة البرامج التربوية المقدمة لهم وفي المعايير الأخلاقية لممارسين المهنة، كما ظهرت الجمعيات الدولية والوطنية التي نادى بأهمية دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة سواء في المركز او المدرسة او المجتمع، والدمج هو أعظم مفهوم أخلاقي يدعم حقوق الطفل وهو تساوي الفرص دون تمييز عنصري او جسدي او عرقي او ثقافي، وهو ذو أهمية وفائدة في تخفيف وإزالة الفوارق الفردية والنفسية والاجتماعية بين الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة وغيرهم من غير ذوي الاحتياجات الخاصة. وقد كانت الاردن من أوائل الدول العربية التي سعت الى تطوير أوضاع ذوي الإعاقة ودمجهم في المجتمع، واقرت بالقوانين التشريعية الملزمة للدمج في الأردن. (اليونيسيف، 2019).

حيث تم تشريع العديد من القوانين المتعلقة بإلزام المدارس ورياض الأطفال في الأردن في استقبال الأطفال ذوي الإعاقة في المدارس العامة. تماشيا مع الخطة العشرية لتطوير التعليم الدامج في الاردن والذي كان من أحد بنوده تطبيق الأطر التشريعية وجمع البيانات والوصول إليها بشكل أفضل، وتطوير بيئات تعليمية أفضل وأكثر أمثا و زيادة جودة التعلم. (المجلس الأعلى لشؤون الأشخاص ذوي الإعاقة، 2019) مع هذه الجهود المكثفة والقوانين التشريعية الواضحة الا انه لايزال هنالك الفجوة بين التشريع والتطبيق فقد أظهرت العديد من الدراسات بان وجود التعليم الدامج لا يزال متواضعا، وان معظم الممارسات قديمة وتتنافى مع ما اوصت به منظمة اليونسكو، من حيث عدد الأطفال ذوي الإعاقة الملتحقين برياض الأطفال الدامجة ، وضعف إعداد المعلمين وتدريبهم على متطلبات التعليم الدامج في مرحلة رياض الأطفال وقلة توفر البيئة المادية والاجتماعية المناسبة لإنجاحه، وضعف التسهيلات الازم تقديمها للأطفال ذوي الإعاقة سواء من حيث البيئة المادية او البيئة الاجتماعية. وخلل المشاركة مع الاسر في اتخاذ القرار في التعليم الدامج. (الطبال، 2019).

وامتدادا لنتائج هذه الدراسة واتساقا مع الخطة العشرية للتعليم الدامج، جاءت الدراسة الحالية للكشف عن مستوى تطبيق المعايير الأخلاقية العالمية في التعليم الدامج في مرحلة رياض الأطفال في الأردن- عمان وتحديدا للإجابة عن السؤال الرئيسي التالي في:

ما درجة انطباق المعايير الأخلاقية العالمية في برامج التعليم الدامج في مرحلة رياض الأطفال من وجهة نظر أسر الأطفال ذوي الإعاقة؟**الإطار النظري:**

في السياسات التوجيهية الواردة في البرنامج العالمي لذوي الإعاقة اكدت على اعترافها بالكرامة الإنسانية والحقوق المتساوية الغير قابلة للتصرف كحقوق الحرية والعدالة ونبذ التمييز، كما انها تعترف بمبدأ تكافؤ الفرص لهم ودعمهم من هذا المنطلق تأتي أهمية دمج الأشخاص ذوي الإعاقة اجتماعيا وتربويا كجزء في استراتيجية التنمية المستدامة. (OHCHR,2021). وعليه فقد اشارت أشارت الاتفاقية الخاصة بحقوق الأطفال ذوي الإعاقة والتابعة للأمم المتحدة بشكل خاص الى حقوق الأطفال ذوي الإعاقة ووجوب ضمان حقوقهم كاملة سواء كونهم أطفال فأمنت لهم الحقوق والحريات كاملة كالأطفال الآخرين وتعترف لهم بتيسير كامل التسهيلات المادية البيئية والاقتصادية والثقافية والصحية والتعليمية لتمكينهم على اعلى مستوى ممكن، كما انها اشارت الى اسر هؤلاء الأطفال بصفتهم الوحدة الأساسية للمجتمع فيجب لهم كغيرهم الحماية المجتمعية والمساعدة المعنوية والمادية لتمكينهم وحفظ كرامتهم ومساندتهم واطفالهم في المجالات السياسية والاجتماعية والاقتصادية والمدنية كافي سواء في البلدان المتقدمة او النامية. (UNISEF,2007). على أثر هذه المصادقة الدولية على اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الاعاقة ظهرت حركة الإصلاح المبني على المعايير للدول والتي بنيت بهدف التأكد من حق الوصول السهل الى المنهاج التربوي العام بالنسبة للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بالرغم من اختلاف منهج التربية الخاصة عن التربية العامة. (هالهان وكوفمان، 2013).

أ- مفهوم الإعاقة:

عرفت الأمم المتحدة الإعاقة بانها قصور القدرة في حالة أو وظيفة وتقاس بمعايير مستخدمة لقياس مثيلاتها في المجموعة الواحدة. ويستخدم المصطلح عادة في الإشارة إلى الأداء الفردي، كقصور البدني او العجز الحسي او خلل الإدراك، والقصور الفكري، والمرض الجسدي المزمن ويأتي هذا الوصف المطلق على الأشخاص ذوي الإعاقة باعتباره مرتبطا بالقياس الطبي للإعاقة. (UN، 2011). وقد اضافت اليونيسيف في هذا السياق بان المصطلحات الطبية تركز على اعاقا الاطفال والقصور الطبي المرتبط بهذه الإعاقة، وتحديد أسباب حدوثه وقياسه، فهو يركز على الأسباب الطبية التي أدت الى هذا العجز ولكن يجب ان لا نغفل عن النتائج الاجتماعية التي ستنعكس على الطفل ذوي الإعاقة، وبانه يجب إيجاد نهج جديد لفهم الإعاقة يتجاوز مجرد وصف نواحي الضعف المختلفة، انما تحديد البيئات الاجتماعية والتعليمية التي تمكن الأطفال من ذوي الإعاقة بالمشاركة الفاعلة وتصميم تعلم شامل لتطوير بيئات أكثر مرونة وتكيف (UNICEF، 2022). اما في التعريف التربوي للطفل المعاق فقد ذكر الخطيب (2021)، انه الطفل الذي يعاني من ضعف او عجز يقلل من قدرته على التعلم في بيئة التعليم العادية، او يمنعه من الاستقلالية اثناء تعلمه مقارنة بمن هم في مثل عمره، فهو لديه ضعفا ملحوظا في النمو الجسمي او الحسي او العقلي او السلوكي او اللغوي، ويترتب عن ذلك الضعف حاجات خاصة وتستدعي توفير وسائل مختلفة لمساعدته على النمو والتعلم واستخدام أدوات وأساليب معدلة لتنفيذها فرديا مع الطفل، وبهذا تربويا ، ان الإعاقة حالة تفرض قيودا على الأداء الاكاديمي مما يجعل التعلم في الصف العادي وبالطرق والوسائل التعليمية العادية امرا صعبا،

ب- التعليم الدامج

مع تطور نظرة المجتمع للأفراد من ذوي الاحتياجات الخاصة من مرحلة العزل والرفض الى مرحلة الاعتراف بحقوقهم الصحية والتربوية والتأهيلية ورعايتهم اجتماعيا واشراكهم في العمل والدراسة ضمن قدراتهم وامكانياتهم، وضرورة تبني الدول والمجتمعات المختلفة نهجا للنهوض بهم ضمن مبدا دمجهم داخل بيئات التعليم والعمل والمجتمع. (سيسالم، 2006).

ظهر مصطلح الدمج لأول مرة في الولايات المتحدة الأمريكية عام 1975 والذي نص على (ضرورة توفير أفضل أساليب الرعاية التربوية للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة مع اقرانهم العاديين، ثم أصبح قانون التعليم للأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة. (IDEA,2004). عرفت اليونيسكو التعليم الدامج بأنه تأمين وضمان حق جميع الأطفال ذوي الإعاقة في الوصول والحضور والمشاركة والنجاح في مدرستهم النظامية المحلية. (UNESCO,2013).

كما قام كلام من القمش والسعيدة (2019) بتحديد أكثر التعاريف شمولية للدمج بأنه "وضع الأطفال ذوي الإعاقة المؤهلين مع اقرانهم من غير ذوي الإعاقة في النظام التعليمي والاجتماعي في نفس الوقت حسب خطط وبرامج وطرق تعليمية حسب حاجة كل طفل على حده ويشترط فيها مسؤولية الإدارة في التوفيق بين التعليم العام والتعليم الخاص".

وعن مراحل الدمج وضعتها الروسان (2019)، حيث ان وضع الطفل ذوي الإعاقة في اقل البيئات التربوية تقييدا مثل المدرسة الشاملة يكون بتردد في ثلاث مراحل أساسية:

مرحلة التجانس بين الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة والعاديين.

مرحلة تخطيط البرامج التربوية وطرق تدريسها لكل من الطلبة العاديين وذوي الإعاقة.

مرحلة تحديد المسؤوليات الملقاة على مخططي العملية التعليمية من إدارة ومعلمين ومشرفين واسر.

اما عن الاتجاهات نحو الدمج فقد أضافت يحيى (2020) في هذا السياق الى ثلاث اتجاهات الرئيسية نحو التعليم الدامج حيث ان أصحاب الاتجاه الأول يعارضون بشدة فكرة الدمج ويعتبرون بان تعليم الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس خاصة بهم هو تعليم أكثر فاعلية وراحة وامن. ويحقق فائدة أكبر فيما يتعلق ببرامج التدريب.

اما ذوي الاتجاه الثاني فانهم يؤيدون التعليم الدامج لما له من اثار كبرى في تعديل اتجاهات المجتمع نحوهم والتقليل من عزلتهم، حيث ان العزلة تؤدي الى الوصم والتمييز ضدهم مما يؤثر على نفسية الطفل وطموحه ودافعيته نحو التعلم.

وذوي الاتجاه الثالث نادوا بالاعتدال والحياد، وعدم تفضيل برنامج على اخر، وان هناك فئات من ذوي الاحتياجات الخاصة ليس من السهل دمجها مع الأطفال العاديين انما تقديم خدام خاصة في بيئة خاصة بهم، ان أصحاب هذا الاتجاه يؤيدون دمج الأطفال من ذوي الاعاقات البسيطة والمتوسطة في المدارس العادية ويعارضون دمج الفئات الشديدة والاعتماديون ومتعددي الإعاقة.

شروط نجاح عملية الدمج:

من اهم شروط نجاح عملية التعليم الدامج هو عملية التخطيط المسبق الذي يراعي خصائص الأطفال ذوي الإعاقة ويضمن لهم تعليما جيدا كما يراعي اقرانهم من غير ذوي الإعاقة حيث ان النسبة للأطفال ذوي الإعاقة وعدد وجودهم في داخل الصف العادي نسبة مدروسة معتمدة على خصائص هؤلاء الأطفال ومعرفة مستوى المعلمين على ان لا يقتصر عدد الأطفال من ذوي الإعاقة على واحد او اثنين حتى لا يؤدي الى عزلهم، ويجب ان يكون الدمج حسب المستوى المعرفي والنمو لديهم وليس العمر الزمني، كما ان الخبرات التعليمية العامة والفردية بغاية الأهمية ويجب ان يراعى فيها نقاط القوة والضعف لدى الطفل مع خصائصه وحاجاته النمائية، كما يجب على المعلمين والمربين الالتزام بمبدأ مشاركة أولياء الأمور بفعالية في العملية التعليمية كما يجب تطوير جميع الطرق الفاعلة في تغيير اتجاهات المعلمين والاداريين والأطفال العاديين واسرهم نحو الأطفال ذوي الإعاقة وتعديلها لتصبح أكثر إيجابية وواقعية. (القمش والسعيدة،2019).

اما عن واقع التعليم الدامج على مستوى المملكة الأردنية الهاشمية فقد اكدت الجهود الجادة في المملكة على الالتزام التام بالدمج والتنوع في التعليم في ظل إطلاق وزارة التربية والتعليم الأردنية بدعم من المجلس الأعلى لحقوق الأشخاص ذوي الاعاقة الخطة العشرية للتعليم الدامج (2020-2030)، وكان ذلك بالتعاون مع الشركاء الوطنيين والدوليين المتمثلين بهيئة اليونيسكو وبرنامج تعزيز التعليم الدامج من الاتحاد الدولي الألماني بهدف السعي في تعزيز التعليم الدامج في نظام التعليم الأردني. وقد تم تصميمها تماشيا مع قانون حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة رقم (20) لسنة (2017) والهدف العالمي الرابع من أهداف التنمية المستدامة الذي يرمي إلى ضمان تعليم جيد وعادل ودامج، وتعزيز فرص التعلم مدى الحياة للجميع. (المجلس الأعلى لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، 2019).

على الرغم من وجود هذه التشريعات الواضحة فقد اكدت العديد من الدراسات بأن النظام التعليمي حاليا لم يتمكن من الاستجابة بشكل كافي لاحتياجات الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة، ووجود ثغرات كثيرة في المساواة وتكافؤ الفرص في الوصول إلى البرامج التعليمية كالوصول المادي للمرافق التعليمية والوصول إلى المناهج المتناسبة مع القدرات والحاجات كل هذا بسبب التحديات التي يواجهها النظام التعليمي الأردني في تهيئة الظروف والبيئات التعليمية الجذابة والاستراتيجيات التعليمية الداعمة للطلبة والتي يراعى فيها الاختلاف وتنبذ التمييز بسبب الإعاقة. (أبو هاموزوالحمور،2014).

ج- الدمج في الطفولة المبكرة:

التدخل المبكر او ما يعرف بمصطلح التربية الخاصة في الطفولة المبكرة يساعد الأطفال في تأخير تأثيرات الإعاقة لديهم، ولعل اهم الإنجازات في ميدان الطفولة المبكرة هو التأكيد المتكرر لإمكانية دمج الأطفال ذوي الإعاقة مع الأطفال العاديين بنجاح، فالقضية ليست في إمكانية او جدوى برامج الدمج في مرحلة الروضة انما هي قضية كيفية تصميم هذه البرامج لتحقيق أكبر فائدة ممكنة. (الخطيب والحديدي،2021). ان مرحلة الطفولة المبكرة هي أفضل وقت للبدء في دمج الأطفال ذوي الإعاقة مع اقرانهم العاديين، لان برامج الطفولة المبكرة بشكل عام تتوقع تطور الأطفال جميعهم بدرجات متفاوتة وبناء على هذا فان الفروق في قدرات الأطفال ومهاراتهم شيء متوقع وفي مرحلة المدرسة هذه الفروق متقبلة أكثر من المراحل الدراسية اللاحقة. كما ان المعلمون لا يهتمون بنتائج الاختبارات ومستوى التعلم كاهتمامهم بعملية النمو والتطور، ومن جانب الاطفال صغار السن في عمر ما قبل المدرسة فانهم يتقبلون الفروقات الفردية ولا يهتمون بالانحرافات والتأخر عن المستوى الطبيعي

بشكل عام. فهم يستجيبون لبعضهم البعض دون القاء الاحكام واجراء المقارنات ويطرحون الأسئلة من منبع الفضول وليس نقدا او رفضا. (الروسان،2019).

د- اخلاقيات الدمج

تتبع أهمية تطبيق الأدلة الأخلاقية في النظر في طرق تشجيع مشاركة الأطفال ذوي الإعاقة وإدماجهم في عملية التعليم والنشاطات المنجية والا منهجية داخل المجتمع. وتسهيل الضوء على استراتيجيات التخفيف من الفروق الفردية لضمان قدرة هؤلاء الأطفال على المشاركة والاحترام والحماية طوال العملية التعليمية. (UNCEF,2022).

الوثيقة الأساسية لكل المعايير الأخلاقية هي التي وضعها مجلس الأطفال الاستثنائيين، والذي قدم معايير لخدمات التربية الخاصة والمتعلقة بالتشخيص والتعليم والكوادر العاملة، حتى يسترشد بها الاخصائيون والمعلمون وجميع العاملين مع فئات التربية الخاصة وعائلاتهم. (CEC,2011) والمعايير الأخلاقية للمجلس الوطني لمعلمي التربية الخاصة الأمريكي التي تخص معلم التربية الخاصة والتي ركزت على الالتزام بتطوير مهاراتهم المهنية في خلق بيئة مهنية داعمة للطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة، ومواصلة التعلم والتطوير الذاتي المستمر والنمو المهني حيث أن المعرفة والتطور المهني هي أمور أساسية في مجال التربية الخاصة. (NASSET,2014).

وجاء بعضها أكثر تحديد كأخلاقيات الدمج التي وضعتها منظمة اليونسكو الدولية (2017) والتي تمثلت بأربع ابعاد كما تتلخص في المفاهيم والسياسات التربوية والهيكلية والأنظمة التربوية والممارسات التربوية. (UNESCO, 2017).

وعلى مستوى العالم العربي قام كلا من الخطيب والحديدي (2021) بتطوير دستور أخلاقي لمهنة التربية الخاصة لتنظيم هذه العلاقة المهنية وليوضحها ويبين أخلاقيات معلم التربية الخاصة ضمن مبادئ أخلاقية محددة.

هـ- اخلاقيات الدمج في رياض الأطفال:

هنالك العديد من المنظمات الدولية التي وضعت معايير أخلاقية في التعليم الدامج في الطفولة المبكرة ومرحلة رياض الأطفال والتي تتشابه معاييرها وتشارك في ابعادها الى حد كبير نذكر منها من الاحدث الى الاقدم:

المؤسسة الكندية لتأهيل المعلمين

قامت المؤسسة الكندية بعمل ميثاق أخلاقي للمعلمين القائمين برعاية الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة والتي تعكس المجموعة الأساسية للمهنة من المعتقدات وقيم الرعاية والاحترام والثقة والنزاهة وتكون متفرعة الى أربع محاور رئيسية وستة معايير كالتالي: المسؤوليات تجاه الأطفال - المسؤوليات تجاه الأسر- المسؤوليات تجاه الزملاء والمهنة - المسؤوليات تجاه المجتمع المحلي اما المعايير التي تقوم عليها هذه الاتفاقية الأخلاقية فهي ست معايير: علاقات الرعاية والاستجابة\ المناهج الدراسية وعلم التربية الخاصة\ السلامة والصحة والرفاه في بيئة التعلم\ الاحتراف والقيادة\ الحدود المهنية، العلاقات المزدوجة وتضارب المصالح\ السرية، افشاء المعلومات وواجب الإبلاغ. (RECEs,2017).

المنظمة الأسترالية للتعليم في الطفولة المبكرة

مدونة الأخلاقيات الصادرة من المنظمة الأسترالية للطفولة المبكرة اكدت التزامها لجميع بضمان ازدهار كل طفل وتعلمه وأشارت الى ان مدونة الأخلاقيات هي إطار للتفكير في المسؤوليات الأخلاقية للطفولة وللمهنيين الذين يعملون مع الأطفال وأسرهم أو نيابة عنهم. كما اشارت في هذه المدونة الأخلاقية الى ضمان حماية ورفاه الأطفال.

حيث تستند المبادئ الأساسية في مدونة الأخلاقيات هذه إلى القيم الأساسية والثمينة لمهنة التربية الخاصة وهي وضعت لتعمل على توجيه صنع القرار فيما يتعلق بالمسؤوليات الأخلاقية.

في هذه المدونة الأخلاقية حددت مسؤوليات الرعاية والعاملين في مجال التعليم الدامج في مرحلة رياض الأطفال والطفولة المبكرة بمحاور رئيسية ذكرت بالشكل التالي:

فيما يتعلق بالعمل مع الأطفال، فيما يتعلق بالسلوك المهني، فيما يتعلق بالعلاقة بين الزملاء، فيما يتعلق بالأسر وعائلات ذوي الاحتياجات الخاصة، فيما يتعلق بالمجتمع المحلي. (ECA,2016).

معايير الهيئة الوطنية لتعليم الأطفال الصغار:

تدرك الهيئة الوطنية لتربية الأطفال الصغار أن أولئك الذين يعملون الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة يواجهون العديد من القرارات اليومية التي لها إشكاليات أخلاقية لهذا ترى الهيئة ان تقدم مبادئ توجيهية للسلوك المسؤول وتحدد الأساس المشترك لحل المعضلات الأخلاقية الرئيسية في الرعاية والتعليم في مرحلة الطفولة المبكرة، وتحدد إطارا للمسؤوليات المهنية في أربعة أقسام. (1) المسؤولية الأخلاقية تجاه الأطفال، (2) المسؤولية الأخلاقية تجاه الاسر (3) المسؤولية الأخلاقية بين الزملاء، و (4) المسؤولية الأخلاقية اتجاه المجتمع المحلي. يتضمن كل قسم مقدمة عنه ثم بيان المسؤوليات الرئيسية للطفولة المبكرة في هذا السياق. من خلال مجموعة من المبادئ التي تصف الممارسات المطلوبة أو المحظورة بحيث تعكس المثل العليا تطلعات الممارسين للمهنة وتوجه المبادئ السلوك وتساعد الممارسين في حل المعضلات إلى توجيه الممارسين إلى تلك المسائل التي يمكن ممارستها بمسؤولية، بينما المدونة تقدم المثل والمبادئ الواردة في هذه المدونة. (NAEYC,2011). وسوف تعتمد الباحثان قائمة من مجموعة المعايير العالمية، عن طريق دراستهم وتحليلهم ومقارنة أوجه التشابه والاختلاف بينهم، واعتمادهم كمراجع رئيسية لبناء وتطوير مقياس متناسب مع البيئة الأردنية والثقافة العربية.

ثانياً: الدراسات السابقة

بعد البحث والتقصي ومراجعة الدراسات السابقة التي تطرقت الى مواضيع الدراسة فقد تبين بان موضوع المعايير الأخلاقية في التعليم الدامج في مرحلة رياض الأطفال لم يأخذ حقه في الدراسة والبحث فيما سبق وبحدود علم الباحثان حيث انه لا يوجد دراسة شاملة للمواضيع الرئيسية الثلاث التي تطرقت اليه هذه الدراسة. فهناك دراسات هدفت الى البحث عن المعايير الأخلاقية للعاملين في مجال التربية الخاصة بشكل عام

- دراسة للصمادي والغليلات 2015 والتي هدفت الى تطوير معايير لضمان جودة برامج التعليم الدامج كان من بينها بعد الممارسات المهنية والأخلاقية وفحص درجة انطباقها على البرامج المقدمة، على عينة مقدارها 50 برنامجا يعتمد التعليم الدامج تابعه لقطاعات حكومية وخاصة في الأردن.
- دراسة قام بها الحيارى والبعيرات 2017 والتي هدفت الى بناء معايير أخلاقية لمهنة التربية الخاصة في الأردن في ضوء المعايير الأخلاقية العالمية، اتبع فيها الباحثان المنهج الوصفي على عينة مكونة من 553 معلما ومعلمة حيث قام الباحثان ببناء وتطبيق مقياس أهمية المعايير الأخلاقية، المكون من 100 فقرة.
- دراسة قامت بها اليتيم (2017) بهدف معرفة مدى تطبيق معلمات رياض الأطفال لميثاق القيم الأخلاقية الخاص بمعلمات رياض الأطفال في الكويت والتي طبقت على 133 عينة عشوائية من معلمات رياض الأطفال في الكويت.
- قام كلا من لدرار وبرابر وجاستجر 2020 بدراسة مقارنة حول خدمات المساندة المقدمة للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في التعليم الدامج في خمس دول أوروبية وهي (النمسا، بلغاريا، البرتغال، سلوفاكيا والمملكة المتحدة)، حيث اعتمدت الدراسة المنهج النوعي بطريقة تحليل الوثائق المتصلة بخدمات المساندة للأطفال الملتحقين بالتعليم الدامج
- دراسة قامت بها الهادي 2020 بدراسة هدفت الى التعرف على علاقة بين القيم الأخلاقية التدريسية لدى عضو هيئة التدريس من وجهة نظر الطالبات في قسم التربية الخاصة والكفايات الأخلاقية المهنية لديهن، واعتمدت الباحثة المنهج الوصفي على عينة مكونة من 113 في كلية القصيم المملكة العربية السعودية،

ودراسات هدفت الى البحث عن برامج الدمج في مرحلة التربية الخاصة والتي توزعت بين اتجاهات الأشخاص نحو الدمج، او الكفايات العلمية للمعلمين أو جودة برامج الدمج في برامج التعليم الدامج.

- دراسة لعمر (2011) تهدف الى اثراء الدمج التربوي في العالم العربي عن طريق تصميم برامج للمعلمين، واعتمدت فيها على المواقع الرسمية والحكومية، والمقابلات مع المعلمين في الأردن، على عينة مكونة من 60 معلم من 5 مدارس في عمان،
- دراسة قام بها كلا من (المكانين، الصمادي ، 2016) على عينة من 30 برنامجا للطفولة المبكرة في الأردن تابعه للقطاعات الخاصة والتطورية والحكومية، هدفت الى تقييم برامج التربية الخاصة في الطفولة المبكرة في الأردن في ضوء المؤشرات النوعية العالمية.
- دراسة قامت بها الطراونة 2020 والتي هدفت الى التعرف على اتجاهات معلمات رياض الأطفال نحو دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في الروضة وماهي مخاوف الدمج من وجهة نظرهن،
- في دراسة قام بها داوود، سليمان 2017 هدفت الى الكشف عن اهم الخصائص الأخلاقية لمعلمي التربية الخاصة في ضوء خصائص الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة واشتملت عينة الدراسة على 140 معلما اتبع فيها الباحث المنهج الوصفي.
- دراسة قامت بها الخضر (2020) هدفت الى التعرف على فاعلية برنامج تدريبي مستند الى الكفايات في تطوير المعرفة والمهارات المرتبطة بالدمج لدى معلمات طلبة رياض الأطفال في الأردن، على عينة مكونة من 30 معلمة من معلمات الصفوف الدامجة في 4 مدارس خاصة
- في دراسة قامت بها (الطبال، 2019) وتحت اشراف المجلس الأعلى لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة في الأردن هدفت الى التعرف على واقع التعليم الدامج في رياض الأطفال في الأردن حيث اختارت عينة مكونة من 165 روضة
- دراسة اجراها زيك واخرون (2020) هدفت الى استطلاع اراء المعلمين في كرواتيا وبولندا حول جودة التعليم الشامل، واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي على عينة مكونة من 173 معلما من بولندا و139 معلما من كرواتيا، عن طريق استخدام مقياس مؤشرات الجودة العالمية،
- دراسة أجرتها أبو لوم 2021 هدفت الى التعرف على درجة انطباق مؤشرات المعايير الوطنية لضمان جودة التعليم الدامج في المدارس الحكومية الأردنية، حيث اتبعت فيها المنهج الوصفي وطبقت دراستها على عينة مكونة من 150 مدير ومديرة من العاملين في وزارة التربية والتعليم والتابعين لمحافظة اربد في الأردن،

ودراسات قليلة اهتمت بدراسة تفعيل دور الاسر ذوي العاقة في تعليم أبنائهم

- دراسة قام بها الشهري (2018) هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على معوقات الحصول على خدمات التدخل المبكر للأطفال ذوي الإعاقة من وجهة نظر أولياء أمورهم والتعرف على الفروق بين طبيعة المعوقات وفقا لمتغير (العمر- نوع الإعاقة) للطفل ذوي الإعاقة، واشتملت عينة الدراسة على (١٣٠) من أولياء الأمور بمدينة الرياض،
- دراسة قام بها القضاة (2021) هدفت إلى تقييم برامج التدخل المبكر المقدمة للأطفال المعاقين عقليا في السعودية من وجهة نظر أسر الأطفال على عينة البحث البالغ عددها (148) أسرة ممن يلتحق أطفالها المعاقين عقليا ببرامج التدخل المبكر في السعودية
- دراسة قامت بها الغويري (2022) هدفت الى تقييم واقع التدخل المبكر للأطفال ذوي الإعاقة السمعية من وجهة نظر الوالدين في مرحلة رياض الأطفال وطبقت على عينة مكونة من 90 أسرة.
- اما فيما يخص المعايير الأخلاقية للعاملين في برامج دمج ذوي الإعاقة بشكل عام وفي مرحلة رياض الأطفال بشكل خاص فانه لم يتم التطرق (في حدود علم الباحثان) لهذا الموضوع بشكل خاص.

منهجية الدراسة:

ستتبع الباحثة في الدراسة الحالية المنهج الوصفي لملائمته موضوع الدراسة في تقييم برامج التعليم الدامج في رياض الأطفال في الأردن ضمن المعايير الأخلاقية الدولية.

مجتمع الدراسة وعينة الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من مجموع رياض الأطفال التي تطبق برامج التعليم الدامج سواء حكومية أو خاصة في محافظة العاصمة عمان وجميع وأولياء أمور الطلبة ذوي الإعاقة الملتحقين بها، وقامت الباحثة اختيار عينة عشوائية من رياض الأطفال التابعة لوزارة التربية والتعليم سواء القسم الحكومية أو الخاصة، عن طريق تطبيق الاستبانة على عينة مكونة من 66 فرد من أولياء أمور الطلبة ذوي الإعاقة الملتحقين بها.

أداة الدراسة:

لتحقيق هدف الدراسة قامت الباحثتان بتطوير أداة للكشف عن مستوى تطبيق المعايير الأخلاقية العالمية في رياض الأطفال ذات التعليم الدامج وأولياء أمور الطلبة ذوي الإعاقة والملتحقين بها وذلك بالرجوع الى معايير الهيئة الوطنية لتربية الأطفال الصغار، ومعايير والتي اهتمت بالأخلاقيات المهنية المتعلقة بأبعادها الأربعة مع الأطفال، ركزت فيها الباحثة ما يستطيع الاسر تقييمه وهو البعد الثاني الذي يتضمن علاقة المعلم بالطفل ذوي الإعاقة، والبعد الثاني الذي يتضمن علاقة المعلم مع اسر الأطفال ذوي الاعاقة، والرجوع الى الادب النظري واستخدم تدرج ليكرت الخماسي للإجابة على فقرات المقياس حسب التدرج الخماسي ليكرت، وهو: (دائما، غالبا، احيانا، قليلا، نادرا).

الطريقة والإجراءات: بعد القيام بمراجعة الادب النظري والدراسات السابقة المتصلة بموضوع الدراسة الحالية. قامت الباحثة بتطوير مقياس لتقييم درجة انطباق المعايير الأخلاقية العالمية المتمثلة بمعايير الهيئة الوطنية لتعليم الأطفال الصغار، والمعايير الأسترالية لتعليم الأطفال الصغار ومعايير مجلس الأطفال الاستثنائيين، في رياض الأطفال ذات التعليم الجامع في محافظة العاصمة عمان، من وجهة نظر اولياء أمور الطلبة ذوي الإعاقة الملتحقين بها، وتم بناء الاستبيان الكترونيا لتسهيل وصوله الى العينة المستهدفة.

التأكد من دلالات صدق بناء المقياس من خلال عرضه على محكمين مختصين في التربية الخاصة، وقد اخذت الباحثتان بتوصياتهم وقامتا بتعديل الفقرات التي اجمع على تغييرها أكثر من 70%، واستبعاد بعضها الاخر، ثم التحقق من ثباته وملاءمته احصائيا، عن طريق اجراء دراسة استطلاعية وقبل توزيع الاستبيان بنسخته النهائية وذلك من اجل التأكد من صدق الاتساق الداخلي وموثوقية عناصر وفقرات الاستبيان والذي يستخدم في قياس درجة انطباق المعايير الأخلاقية العالمية في برامج التعليم الدامج في مرحلة رياض الأطفال من وجهة نظر اولياء امور الأطفال ذوي الإعاقة. ومن اجل تحديد مدى موثوقية الفقرات في الاستبيان المبدئين تم استخدام معيار كرونباخ الفا والذي يستخدم في قياس الموثوقية، ووفقا للأدبيات المنهجية فإن قيمة معامل كرونباخ الفا التي تساوي (0.70) فأكثر تعتبر مرضية ومقبولة الأغراض الدراسة الاستطلاعية. تم اجراء هذا الاختبار لكل من الاستبانة التي يراد توزيعها لأولياء الأمور، بعدد 15 استبانة على عينة من اولياء الامور تم استبعادها الحقا من العينة الأساسية التي خضعت للتحليل الإحصائي، ان القيم الاختبارية لاختبار الثبات من خلال معاملات كرونباخ الفا كانت اعلى من (0.70) للبعدين المستخدمة في الدراسة وفقا لعينة اولياء الامور (ن=15) وهذا يؤكد ان فقرات الاستبيان المستخدمة في هذه الدراسة ثابتة وموثوقة ويمكن استخدامها في اغراض تحقيق اهداف الدراسة.

وبعد مخاطبة وزارة التربية والتعليم بمديرياتها تم التوجه الى رياض الأطفال التي تطبق نظام التعليم الدامج ومخاطبة ادارتها بإيصال هدف الدراسة واستبانة الدراسة الى أهالي الأطفال ذوي الإعاقة الملتحقين بها، ثم تم جمع البيانات وعددها 66 استجابة وتحليلها ثم معالجتها احصائيا باستخدام الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS). استخلاص النتائج ثم الإجابة عن سؤال البحث وتفسير النتائج وتحليلها ثم وضع التوصيات المتعلقة بها.

المعالجة الإحصائية

ثانيا: النتائج المتعلقة بالسؤال " ما درجة انطباق المعايير الأخلاقية العالمية على برامج التعليم الدامج من وجهة نظر أولياء أمور الطلبة ذوي الإعاقة والملتحقين في رياض الأطفال ذات التعليم الدامج؟"

من اجل الاجابة على تساؤل الدراسة الثاني تم استخراج قيم كل من المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجات اهمية كل فقرة من فقرات الابعاد الخمسة وكما يلي.

الجدول (1): نتائج الاحصاء الوصفي لأبعاد الدراسة الرئيسية لعينة اولياء الامور

البيد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الاهمية
البيد الاول: المعايير الأخلاقية الخاصة بعلاقة المعلم بالأطفال ذوي الإعاقة في رياض الأطفال ذات التعليم الدامج	3.95	0.709	مرتفع
البيد الثاني: المعايير الأخلاقية الخاصة بعلاقة المعلم بأسر الأطفال ذوي الإعاقة في رياض الاطفال ذات التعليم الدامج	3.96	0.682	مرتفع

يتضح من خلال الجدول 1 نتائج الاحصاء الوصفي لأبعاد المعايير الأخلاقية العالمية مع برامج التعليم الدامج من وجهة نظر اولياء الامور في رياض الأطفال ذات التعليم الدامج إذ تبين ان اعلى هذه الابعاد وفقا لقيمة المتوسط الحسابي وحسب اراء اولياء الامور كل من البعد الثاني والذي يتضمن المعايير الأخلاقية الخاصة بعلاقة المعلم بأسر الأطفال ذوي الإعاقة في رياض الاطفال ذات التعليم الدامج بمتوسط حسابي (3.96)

وانحراف معياري (0.682) ومن ثم البعد الثاني والذي يتضمن المعايير الأخلاقية الخاصة بعلاقة المعلم بالأطفال ذوي الإعاقة في رياض الأطفال ذات التعليم الدامج بمتوسط حسابي (3.95) وانحراف معياري (0.709).

وللإجابة التفصيلية على السؤال الاول تم عرض كل بعد وفقراته كما يلي:

1- نتائج الاحصاء الوصفي لبعد المعايير الأخلاقية الخاصة بعلاقة المعلم بالأطفال ذوي الإعاقة في رياض الأطفال ذات التعليم الدامج

الجدول (2): الاحصاء الوصفي لفقرات بعد المعايير الأخلاقية الخاصة بعلاقة المعلم بالأطفال ذوي الإعاقة في رياض الأطفال ذات التعليم الدامج

الرمز	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الاهمية
1	يحترم جميع الأطفال بدون تمييز قائم على الجنس أو الدين أو العرق أو الخلفية الثقافية أو الاجتماعية أو المستوى المادي أو اللغة.	4.39	0.630	مرتفع
2	يراعي الفروق الفردية لدى كل طفل واختلاف القدرات النفسية والجسدية والاجتماعية والعقلية.	3.98	0.850	مرتفع
3	يحرص على تهيئة بيئة تعليمية آمنة وصحية وجاذبة لجميع الأطفال من ذوي الإعاقة ومن غير ذوي الاعاقة.	4.06	0.892	مرتفع
4	يوفر بيئة تفاعلية متنوعة البرامج والأنشطة والوسائل التي تشجع على المشاركة الجماعية واللعب الهادف.	3.94	0.926	مرتفع
5	يحرص على تسهيل الوصول والاستفادة من جميع الأنشطة والمرافق المتوفرة في المدرسة لجميع الأطفال ذوي الاعاقة.	3.92	0.982	مرتفع
6	يطبق المقاييس الرسمية وغير الرسمية ويجمع المعلومات من جميع المصادر الممكن الوصول اليها عن الأطفال ذوي الإعاقة.	3.67	1.15	مرتفع
7	يوثق بشكل واضح وصادق نتائج التقييم ونقاط القوة والضعف ويحفظها بالطريقة المناسبة بما يسهل الرجوع اليها.	3.79	1.08	مرتفع
8	يحرص على استمرارية عملية التقييم قبل واثناء وبعد العملية التعليمية.	3.89	0.979	مرتفع
9	يصمم الخطط التربوية الفردية المبنية التي تراعي قدرات وخصائص الأطفال ذوي الإعاقة.	3.85	0.949	مرتفع
10	يعمل على ايجاد فرص متنوعة ومتعددة لإشراك الأطفال ذوي الإعاقة في العملية التعليمية واللعب الجماعي الهادف.	3.88	1.00	مرتفع
11	يستخدم استراتيجيات تعليمية قائمة على البحث ومستندة على الأدلة العلمية للتعليم الدامج.	3.91	0.872	مرتفع
12	يتفقد باستمرار سلامة وفاعلية الأجهزة المساندة التي يستخدمها الطفل كالسماعات والنظارات وغيرها.	3.97	0.944	مرتفع
13	يملك المعرفة الوافية حول مؤشرات تعرض الاطفال للتنمر بجميع أشكاله سواء الجسدي أو اللفظي أو العاطفي أو الجنسي ويقوم بتبليغ الإدارة أو المرشد النفسي بذلك.	3.94	0.875	مرتفع
14	يحافظ على سرية المعلومات والوثائق الخاصة بالأطفال ذوي الإعاقة.	4.18	0.802	مرتفع
15	يتجنب التعنيف الجسدي واللفظي والتلامس الجسدي غير المبرر الا بما تقتضيه العملية التعليمية.	4.12	0.755	مرتفع
16	يستخدم لغة واضحة سليمة يفهمها الطفل خلال العملية التعليمية.	4.05	0.885	مرتفع
17	يملك مهارات الادارة الصفية في ضبط وتعديل سلوك الأطفال ذوي الإعاقة.	3.65	1.01	متوسط
	المتوسط العام	3.95	0.709	مرتفع

يلاحظ من خلال الجدول 2 نتائج الاحصاء الوصفي لفقرات بعد المعايير الأخلاقية الخاصة بعلاقة المعلم بالأطفال ذوي الإعاقة في رياض الأطفال ذات التعليم الدامج وفقا لآراء اوليا الامور اذ كانت جميع الفقرات مرتفعة المستوى وكانت قيمة المتوسط العام لهذا البعد (3.95) بانحراف معياري

(0.709) وكانت الفقرة " يحافظ على سرية المعلومات والوثائق الخاصة بالأطفال ذوي الإعاقة.. " هي الأعلى بمتوسط حسابي (4.18) وانحراف معياري (0.802) وكانت الفقرة " يمتلك مهارات الادارة الصفية في ضبط وتعديل سلوك الأطفال ذوي الإعاقة." هي الاقل (3.65) بانحراف معياري (1.01)

2- نتائج الاحصاء الوصفي لبعده المعايير الأخلاقية الخاصة بعلاقة المعلم بأسر الأطفال ذوي الإعاقة في رياض الاطفال ذات التعليم الدامج
الجدول (3): الاحصاء الوصفي لفقرات بعد المعايير الأخلاقية الخاصة بعلاقة المعلم بأسر الأطفال ذوي الإعاقة في رياض الاطفال ذات التعليم الدامج

الرمز	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الأهمية
1	يحترم كرامة جميع الأسر وتفردتها ولغتها ودينها ومستواها الاجتماعي والثقافي وفلسفتها التربوية.	4.44	0.704	مرتفع
2	يبنى علاقة ودية مع أسرة الطفل ذو الإعاقة مبنية على الثقة المتبادلة ويحترم توجهاتها وآرائها بوصفها شريكة في العملية التربوية.	3.98	0.984	مرتفع
3	يرحب بمشاركة جميع أفراد الأسرة ويشجع على اتخاذ القرارات الخاصة بالطفل ذو الإعاقة.	4.05	0.968	مرتفع
4	يحرص على التعرف على جميع اسر الأطفال ذوي الاعاقة وأسعى لفهم عاداتهم ومعتقداتهم واتجاهاتهم نحو إعاقة ابنهم.	3.82	1.09	مرتفع
5	يقدم المعلومات الكافية لكل اسرة حول إعاقة طفلهم وخصائصه وقدراته.	4.00	0.894	مرتفع
6	يساعد الأسر في بناء شبكات الدعم الاسري مع باقي الاسر والاستفادة منها في تطوير عملية تعليم أبنائهم.	3.55	1.07	متوسط
7	يملك معلومات كافية حول مؤسسات الدعم الاسري والجمعيات والمؤسسات التي تقدم المعونات والتسهيلات لأسر ذوي الإعاقة وارشادهم اليها.	3.45	1.11	متوسط
8	يحترم قرار الأسر في إمكانية إشراك أطفالهم في البرامج والمشاريع البحثية.	4.18	0.840	مرتفع
9	يشارك الأسر جميع المعلومات المتعلقة بأطفالهم من ذوي الاعاقة والمتضمنة نتائج التقييم والأهداف والبرامج والأساليب المتبعة معهم.	4.08	0.810	مرتفع
10	يساهم في تعديل اتجاهات الأسر نحو أطفالهم.	4.08	0.791	مرتفع
	المتوسط العام	3.96	0.682	مرتفع

يلاحظ من خلال الجدول 3 نتائج الاحصاء الوصفي لفقرات بعد المعايير الأخلاقية الخاصة بعلاقة المعلم بأسر الأطفال ذوي الإعاقة في رياض الاطفال ذات التعليم الدامج وفقا لآراء اوليا الامور اذ كانت جميع الفقرات مرتفعة المستوى وكانت قيمة المتوسط العام لهذا البعد (3.96) بانحراف معياري (0.682) وكانت الفقرة " يحترم كرامة جميع الأسر وتفردتها ولغتها ودينها ومستواها الاجتماعي والثقافي وفلسفتها التربوية." هي الأعلى بمتوسط حسابي (4.44) وانحراف معياري (0.704) وكانت الفقرة " يمتلك معلومات كافية حول مؤسسات الدعم الاسري والجمعيات والمؤسسات التي تقدم المعونات والتسهيلات لأسر ذوي الإعاقة وارشادهم اليها." هي الاقل (3.45) بانحراف معياري (1.11).

مناقشة نتائج السؤال المتعلق ب ما درجة انطباق المعايير الأخلاقية العالمية على برامج التعليم الدامج من وجهة نظر أولياء أمور الطلبة ذوي الإعاقة والملتحقين في رياض الأطفال ذات التعليم الدامج؟

أظهرت نتائج الاحصاء الوصفي لفقرات بعد المعايير الأخلاقية الخاصة بعلاقة المعلم بالأطفال ذوي الإعاقة في رياض الاطفال ذات التعليم الدامج وفقا لآراء اوليا الامور بانها مرتفعة، كانت جميع الفقرات مرتفعة المستوى وكانت قيمة المتوسط العام لهذا البعد (3.95) بانحراف معياري (0.709) وكانت الفقرة " يحافظ على سرية المعلومات والوثائق الخاصة بالأطفال ذوي الإعاقة.. " هي الأعلى بمتوسط حسابي (4.18) وانحراف معياري (0.802) باستثناء الفقرة " يمتلك مهارات الادارة الصفية في ضبط وتعديل سلوك الأطفال ذوي الإعاقة." هي الاقل (3.65) بمستوى متوسط، بانحراف معياري (1.01).

اما نتائج الاحصاء الوصفي لفقرات بعد المعايير الأخلاقية الخاصة بعلاقة المعلم بأسر الأطفال ذوي الإعاقة في رياض الاطفال ذات التعليم الدامج وفقا لآراء اوليا الامور اذ كانت جميع الفقرات مرتفعة المستوى وكانت قيمة المتوسط العام لهذا البعد (3.96) بانحراف معياري (0.682) وكانت الفقرة " يحترم كرامة جميع الأسر وتفردتها ولغتها ودينها ومستواها الاجتماعي والثقافي وفلسفتها التربوية." هي الاعلى بمتوسط حسابي (4.44) وانحراف معياري (0.704) اما الفقرة " يمتلك معلومات كافية حول مؤسسات الدعم الاسري والجمعيات والمؤسسات التي تقدم المعونات والتسهيلات لأسر ذوي الإعاقة وارشادهم اليها." هي الاقل (3.45) بانحراف معياري (1.11).

كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين نوع رياض الأطفال ذات التعليم الدامج سواء خاص او حكومي.

والتوصيات:

في ضوء نتائج الدراسة الحالية توصي الباحثان ما يلي:

اجراء برامج تدريبية مبنية على الكفايات لغايات رفع مستوى ممارسات المعلمين العاملين في برامج الدمج في رياض الأطفال.

اجراء دراسة لتقييم جودة برامج التعليم الدامج في رياض الأطفال حسب معايير الجودة العالمية.

قيام وزارة التربية والتعليم باجراء إحصائية للعدد الفعلي للأطفال ذوي الإعاقة الملتحقين ببرامج رياض الأطفال ذات التعليم الدامج.

تبني معايير ضبط جودة واضحة في التعليم الدامج في مرحلة رياض الأطفال.

أولا المراجع العربية:

- [1] الطبال، سهى (2019). واقع برامج التعليم الدامج في رياض الأطفال في المملكة الأردنية الهاشمية. المجلس الأعلى للأشخاص ذوي الإعاقة. الأردن
- [2] اليتيم، عزيزة خضير والتركيت، سوسن إبراهيم (2017). مدى تطبيق معلمات رياض الأطفال بدولة الكويت لميثاق قيم الأخلاق الخاص بمعلمة الروضة. مجلة كلية التربية، مج 17 ع1.
- [3] العساف، جمال وأبو لطيفة، رائد (2009). مناهج رياض الأطفال. مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع: عمان، الأردن.
- [4] السكارنه، بلال خلف (2009م). التدريب الإداري. عمان: دار وائل للنشر والتوزيع. عمان. الأردن.
- [5] سيسالم، كمال (2010). الدمج في مؤسسات التعليم للمعاقين جسميا وصحيا. دار الزهراء للنشر والتوزيع. الرياض- المملكة العربية السعودية.
- [6] الخطيب، جمال، الحديدي، منى (2021). التدخل المبكر، التربية الخاصة في الطفولة المبكرة. دار الفكر. عمان - الأردن
- [7] هالهان، دانييل، كوفمان، جيمس، بايجي، بولين (2013). الطلبة ذوي الحاجات الخاصة، مقدمة في التربية الخاصة. ترجمة جروان واخرون، دار الفكر. عمان- الأردن
- [8] القمش، مصطفى، السعيدة، ناجي (2019). قضايا ومشكلات معاصرة في التربية الخاصة. دار المسيرة. عمان -الأردن
- [9] الروسان، فاروق (2019). سيكولوجية الأطفال غير العاديين، مقدمة في التربية الخاصة. دار الفكر. عمان- الأردن
- [10] الخطيب، جمال، الحديدي، منى (2014)، المدخل الى التربية الخاصة. دار الفكر. عمان- الأردن
- [11] الخطيب، جمال، الحديدي، منى، السرور، ناديا، الصمادي، جميل، يحيى، خولة، العمایرة، موسى، العلي، صفاء، الروسان، فاروق، الزريقات، إبراهيم، الناطور، ميادة (2021). مقدمة في تعليم الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة. دار الفكر. عمان- الأردن
- [12] يحيى، خولة احمد (2020). البرامج التربوية للأفراد ذوي الحاجات الخاصة. دار المسيرة. عمان - الأردن
- [13] المكانين، هشام، الصمادي، جميل (2016). تقييم برامج التربية الخاصة في الطفولة المبكرة في الأردن في ضوء المؤشرات النوعية العالمية. مجلة العلوم التربوية، مجلد3، ملحق2
- [14] أبو هامور، ب.، والحموز، ح. (٢٠١٤). التعليم الخاص في الأردن، المجلة الأوروبية لتعليم ذوي الاحتياجات الخاصة،
- [15] المكانين، هشام، الصمادي، جميل (2016). تقييم برامج التربية الخاصة في الطفولة المبكرة في الأردن في ضوء المؤشرات النوعية العالمية. مجلة العلوم التربوية، مجلد3، ملحق2
- [16] أبو لوم، دانيا، الشبول، مهند (2021). درجة انطباق مؤشرات المعايير الوطنية لضمان جودة برامج التعليم الدامج في المدارس الحكومية الأردنية رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة عمان العربية، عمان

ثانيا المراجع الأجنبية:

- Garry Hornby, G., & Kauffman, J. (2021). Special and Inclusive Education: Perspectives, Challenges and Prospects, Switzerland: MDPI, Inc.
- National Association of Special Education Teachers (NASSET) (2014). Code of Ethics, Available <http://www.naset.org/2444.0.html>
- 2021 اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة منظمة الأمم المتحدة - UHCHR <https://www.ohchr.org/ar/instruments-mechanisms/instruments/convention-rights-persons-disabilities>
- UNICEF (2007) Promoting the Rights of Children with Disabilities [file:///C:/Users/DELL/Desktop/PHD/children_disability_rights%20\(1\).pdf](file:///C:/Users/DELL/Desktop/PHD/children_disability_rights%20(1).pdf)
- UNICEF: Exploring Critical Issues in the Ethical Involvement of Children with Disabilities in Evidence Generation and Use Stephen Thompson, Mariah Cannon and Mary Wickenden Office of Research – Innocents Working Paper WP 2020 <IWP-Working-Paper-ethical-involvement-of-children-with-disabilities-in-evidence-generation.pdf>
- UNESCO- منظمة الأمم المتحدة للتربية و التعليم و الثقافة (2018) تحديد نطاق التعليم الدامج https://unesdoc.unesco.org/in/rest/annotationSVC/DownloadWatermarkedAttachment/attach_import_58fc96e5-0c90-4f99-9859-3f43127961d8?_id=265773eng.pdf
- The British Association for Early Childhood Education Registered Charity in England & Wales (2011) <file:///C:/Users/DELL/Desktop/PHD/Code-of-Ethics.pdf>
- CEC (2015) Council for Exceptional Children. (2015). What Every Special Educator Must Know: Professional Ethics and Standards. Arlington <file:///C:/Users/DELL/Desktop/PHD/Code%20of%20Ethics.pdf>
- College of Early Childhood Educators | Code of Ethics and Standards of Practice | July 2017 13 <http://www.earlychildhoodaustralia.org.au/our-publications/eca-code-ethics/>
- UNICEF & WHO (2012) - Early childhood Development and Disability: A discussion paper. https://apps.who.int/iris/bitstream/handle/10665/75355/9789241504065_eng.pdf?sequence=1&isAllowed=y
- NAEYC (2020). Developmentally Appropriate Practices. https://www.naeyc.org/sites/default/files/globally-shared/downloads/PDFs/resources/position-statements/dap-statement_0.pdf
- codes of ethics of Early Childhood Australia (ECA) https://www.earlychildhoodaustralia.org.au/wp-content/uploads/2017/09/Code-of-Ethics-Translation_Arabic_Nov17_Web.pdf